

# التيسير في الحج (ضمن برنامج مناسك) د عبد الله بن منصور الغفيلي.

عبدالله الغفيلي

لبيك اللهم لبيك. لبيك. ها هي قوافل حجاج بيت الله الحرام. اقبل من كل فجر عميق بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا

الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم وارزقهم - [00:00:00](#)

برنامج مناسك بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة هذا اليوم

الثلاثاء السادس من ايام شهر ذي الحجة. منازل نسعد صحبتكم من خلال هذه الحلقة من حلقة برنامجكم المباشر مناسك واسعدوا

بان اقدم لكم تحايا عطرة من الزملاء في الاشراف العام على هذا - [00:00:50](#)

البرنامج من وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد فضيلة الشيخ طلال بن احمد العقيل في المتابعة فهد بن محمد

المعتم من التنسيق عزام ابن حسن الحميظي من التسهيلات الخارجية والمونتاج عثمان بن عبد الكريم الجويبر وحمد بن عبد العزيز

العزاز ومحمد بن عبد المغني الفايز. مذيع الفترة الزميل عبداللطيف بن محمد الغامدي في تنفيذ - [00:01:30](#)

هذه هي الحلقات ناصر ابن محمد ال سالم. ومن تنفيذ الفترة الزميل احمد بن صالح الروضان. لكم التحية من محدثكم في التقديم

ياسر بن محمد الشيباني اخرى من اخي وزميلي ثامر بن عبد العزيز المبدل مخرج هذا اللقاء. منازل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين - [00:01:50](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقاء

متجدد بكم يجمعنا في هذه الحلقة وهي الحلقة السابعة عشر من حلقات برنامجكم مناسك حديثنا سيدور فيها باذن الله تعالى عن

احكام التيسير في الحج. اما ضيفنا فهو صاحب الفضيلة - [00:02:10](#)

الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الخفيلي عضو التوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة. عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي

لل قضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. باسمكم جميعا ارحب بالدكتور عبدالله اهلا ومرحبا بكم. حياكم الله اهلا ومرحبا بك

استاذ ياسر وبالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. حياكم الله بارك الله فيكم - [00:02:30](#)

شكر الله مسائكم. آآ نطلق في هذه الحلقة مع رسالتها الرسالة اليومية التي نستمتع اليها من سماحة مفتي عام المملكة سماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله محمد ال الشيخ عن مفهوم الوسطية والاعتدال في الحج. مناسك مناسك بسم الله والحمد - [00:02:50](#)

لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. الوسطية بان يكون عملنا بعيدا عن الافراط والتفريط عن الغلو

وعن التقصير. النبي صلى الله عليه وسلم لفظ بحسن جمار فوضعوهن في يده فقال بمثل هؤلاء - [00:03:10](#)

واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبل لوط. النبي صلى الله عليه وسلم حج راكبا ووقف راكبا وانتقل من مكة الى منى راكبة

ومن منى الى راكبة ومن راكبا ومن ومن راكبا ولم - [00:03:30](#)

يمشي بتلك المشاعر لانه صلى الله مشاعر يقضى به الناس ولا ولا اصبح مشقا على بعض الناس. فالحج ليس يعني بعض الناس من

الافتراش في طرق الناس ان هذا من الزهد وان هذا من ليس كورة ولا زهد المبيت - [00:03:50](#)

اعاقة وربما حصل الحدث وقضاء الحاجة الطبيعية هذا كله من خطأ ليس هذا من الاعتدال. الاعتدال ان تلزم الطريق الوسط من غير

افراط وتفريط من غير غلو وتقصير تؤدي السود كاملة تامة من غير ان يشعر بنفسه او ملل. منازلكم - [00:04:10](#)

شكر الله لسماحة الشيخ هذه الكلمات التي ضمنها في رسالته. آآ هذا اليوم عن مفهوم الوسطية والاعتدال في الحج. وننطلق مع  
ضيفنا آآ فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله منصور الخفيري للحديث عن هذا المفهوم بشكل واسع عن هذه الشريعة الاسلامية السمحة  
الشريعة التي يعني آآ - [00:04:40](#)

تتميز عن الشرائع الاخرى وايضا يكون اه يعني من ضمن شعاراتها قضية التيسير والتسهيل والوسطية والاعتدال. اه لعلنا ننطلق هذا  
المبدأ وهذا المفهوم مفهوم التيسير بشكل عام في هذه الشريعة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين كما ينبغي لجلال  
وجهه وعظيم سلطانه واشكر - [00:05:00](#)

شكر عبد معترف بالتقصير عن شكر نعمه وافضاله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه  
وعلى اله واصحابه واخوانه. اللهم صلي - [00:05:20](#)

اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يتقبل من المسلمين والمسلمات هذه الايام المباركات العشر وهي من افضل واحب الايام الى الله جل  
وعلا العمل فيهن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه - [00:05:30](#)  
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. ولذلك  
اوصي نفسي واخواني خواتي بان يغتنموا ما بقي منها حيث لم يبقى الا بضعة ايام. اغتنموها بالتقرب الى الله بسائر الاعمال الصالحة.  
ومن ذلك - [00:05:50](#)

التعلم تعلم احكام الشريعة ومعرفة ما ينبغي على المرأة الاتيان اه به واه ما ينبغي عليه ان يذر متسق مع مثل هذه البرامج المباركة  
التي تبثها وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالتعاون مع هذه الازاعة اذاعة القرآن الكريم - [00:06:10](#)  
الله القائمين على هذين او هاتين الجهتين خير الجزاء. هم. وان الكلام على هذا الموضوع المهم هو كلام يتأكد لا سيما في مثل هذه  
الازمان التي عم فيها الجهل. او انتشر فيها الجهل ببعض احكام الشريعة. لا سيما مع وجود - [00:06:30](#)

المستجدات التي ترتب عليها نوع من الاشكال عند كثير من الناس في التعامل معها ومعرفة موقعها من الشريعة ما هو حكمها؟ ومن  
ذلك ما يتصل بالحج لا سيما والحج آآ تزداد فيه الاعداد عاما بعد عام وتكثر فيه المسائل والمستجدات - [00:06:50](#)

فتوى يتطلب هذا الكلام عن هذا المفهوم مفهوم التيسير. وهنا اريد ان اقول ان التيسير ليس مختصا بالحج بل هو السمة العامة من  
سمات التشريع انت يراعك الله يا من تسمع او تستمعين لو آآ اراد الواحد منا ان يسلك طريقا الى مقصد من المقاصد - [00:07:10](#)  
لا سأل عنها وبحث عن الطريق المعبد المذلل الموصل لها. كيف ونحن نريد سلوك طريق الجنة الى الله جل وعلا ومن ذلك ما كان او  
يكون من فريضة الحج فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:07:30](#)

فمعرفة الطريق الموصل اليه الميسر المعبد المذلل الطريق الذي لا يعترضه اشكال ولا اخلال لا شك انه من الواجبات المتأكدات على  
المسلمين والمسلمات. وهنا ايضا اقول ان التيسير آآ قضية - [00:07:50](#)

اه تتصل بجميع جوانب هذا الدين لان الله جل وعلا يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
ويقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ويقول يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا هذه الايات - [00:08:10](#)

عظيمات مع مثل قوله ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم دالة مؤكدة على هذا المبدأ العظيم وان الاسلام هو دين التيسير  
ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في المتفق عليه ما خير بين امرين الا اختارا ايسرهما ما لم يكن اثما. وهذا - [00:08:30](#)

اه كما ذكرنا متسق مع هذه الشريعة السمحة التي تقوم على تشريع الاحكام التي تناسب الناس في كل زمان ومكان ونحن لا نقول ان  
المشقة لا يمكن ان ترد في مثل تلك الاحكام لكنها ليست مقصودة. وهي ان وردت ترد تبعا. وهذه المشقة تتفاوت - [00:08:50](#)

باحوال المكلفين والا فهي ليست ملازمة لشريعة ربي العالمين اضافة الى ان هذه المشقة قد ربط بها وترتب عليها اجر كبير لمن وقعت  
منه او اه وقع فيها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة كما في الحج - [00:09:10](#)

حديثنا او محورنا الاساسي اجره على قدر نصبك. اذا التيسير سمة عامة في الشريعة ليس مختصا جزء منها لكنه لا يعني التحلل من  
تلك الاحكام الشرعية ولا الجهل بها. وانما هو العبادة على بصيرة ولذلك قال سفيان الثوري انما العلم عندنا الرخصة عنه - [00:09:30](#)

ثقة واما التشديد فكل يحسنه. الله المستعان. اذا يا شيخ اه من كملح اخر وطرف اخر في الموضوع. اه البعض اه في حياته بشكل عام يعني يعتقد انهم يعني اذا كان اراد ان يكون اكثر التزاما بهذا الشرع فانه يحمل نفسه على المشقة ويحمل نفسه على الامور -

00:09:50

احيانا تكون الصعبة او احيانا يختار الخيار الاصعب آآ لبدنه او لحاله بحيث انه يكون والله يستشعر بانه اقرب واصوات نعم آآ هذا كما ذكرنا قائم على انه ليس المقصود في الشريعة آآ ابتغاء الامر - 00:10:10

آآ الاصعب ان النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختارا ايسرهما. ولذلك آآ لا ينصح مثلا الحاج الذي يتمكن من الذهاب في الطائرة بكل يسر وسهولة ان اذهب بالسيارة ولا يقال للحاج على سبيل المثال الذي اه يستطيع ان اه اه - 00:10:30

حج آآ يسعى ويطوف ماشيا اركب في سعيك وفي آآ طوافك ولا ينصح الحاج مثلا بان يرمي ليلا اذا كان يسر له ان يرمي نهارا عن آآ القضية وما فيها انه آآ قصده مم يعني المشقة بذاته ليس - 00:10:50

منهجا شرعيا كما بينا. ويتأكد هذا في الحج. ولذلك اذا اذنت للحج الحقيقة فيه من مظاهر تيسير ما يؤكد على ان التعسير فيه غير مقصود ولا ينبغي ان يصار اليه. ولذلك في سورة الحج الله جل - 00:11:10

يقول في ختام السورة وجاهدوا في الله حق جهاده. وهي في اشارة كما ذهب بعض اهل العلم الى ان الحج لا يخلو من نوع مجاهدة النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال - 00:11:30

عائشة عليكن جهاد لما سألت هل على النساء جهاد؟ قال عليهن جهاد لا قتال في الحج والعمرة. جميل. اذا سناخذ ان شاء الله تعالى معكم اه يعني بعد في وقفات حول ابرز الملامح التي يتجلى من خلال هذا المفهوم. مفهوم التيسير في الحج لكن بعد يعني استئذان يكون في السماع استطاع الاول في هذا اللقاء - 00:11:40

اه قمنا باجراء استطاع سريع لمجموعة من الاخوة المستمعين سألناهم على من تجب فريضة الحج. منازل منازل تجب فريضة الحج على المسلم العاقل البالغ المستطيع. وذلك بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - 00:12:00

على المسلم على القادر البالغ العاقل تجب فريضة الحج على البالغ العاقل سواء كان ذكر او انثى نستطاع استطاع المال والجهد يبذل الوقت فانه يجب عليه الحج. يجب فريضة الحج على المسلم العاقل - 00:12:20

البالغ المستطيع. وذلك بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. يجب على كل مسلم المقتدر القادر والبالغ المستطيل شكر الله لي الاخوة المستمعين اجاباتهم ومشاركتهم معنا في هذا الاستطلاع نعود لضيفنا في الاستوديو صاحب

الفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي للحديث عن اه - 00:12:40

ملامح ومظاهر التيسير في الحج. نعم كنا آآ وقفنا على قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده واجتبهه وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل. فاخبر الله جل وعلا ان ليس في الدين من حرج وان هذه - 00:13:09

وان هذا الدين آآ هو حنيفية سمحة بعث الله بها ابراهيم والحج. من اعظم الميراث الذي ورثته او ورثته هذه الامة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. من الدالة على ان هذا الركن مبني على التيسير فرضيته فهو الركن الذي آآ من اركان الاسلام - 00:13:29

انما يقوم اصل وجوبه اصل وجوبه على الاستطاعة كما قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله بني الاسلام على آآ خمس ومن ذلك حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. فهذا ان دل فانما يدل على هذا التيسير الذي يقوم عليه -

00:13:49

الحج وايضا كثير من اعمال الحج تجدها مبنية على التخيير والتخيير نوع من التيسير فمثلا الحاج اول ما يصل الى الميقات قد يخير بين امسك ثلاثة اما ان يتمتع او يفرد او او يقن بل حتى اذا وقع في محذور من محظورات الاحرام يعني وقع في مخالفة -

00:14:09

ايضا بين انواع الفدية ففدية من صيام او صدقة او او نسك اي تيسير اعظم من هذا آآ التيسير وهناك الحقيقة صور كثيرة جدا ومن ذلك ما يكون في آآ ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم للضعفاء وذوي الحاجات والاعذار - 00:14:29

في اشياء كثيرة في آآ الحج من ذلك مثلا آآ نفرتهم من مزدلفة آآ يمكنهم ان ينفروا بعد آآ او عند ثلث آآ عند غروب القمر بعد منتصف الليل بناء على ترخيصه للنبي صلى الله عليه وسلم بل ايضا ترخيصه لهم ان يجمعوا - [00:14:49](#)

اليومي في يوم واحد كما رخص النبي صلى الله عليه وسلم آآ الرعاة ومن ايضا صور التيسير حج المحرم يرخص له اشياء كثيرة. آآ من ذلك ترخيص آآ الشارع له ان يغير ملبسه ان يغتسل ان ينظف شعره. آآ - [00:15:09](#)

آآ وبدنه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومن آآ ابهى صور التيسير في الحج ما يكون في يوم آآ الحج الاكبر وهو يوم العيد حيثما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وهذا ما سنقف معه ان شاء الله تعالى في آآ - [00:15:29](#)

يعني وقفة خاصة وهذه القضايا وهذه المظاهر مظاهر التيسير هي تؤكد كما ذكرنا ان هذه الفريضة ليست فريضة يقصد فيها العنة والمشقة وان كانت قد ترد فيها لانها عبادة مالية بدنية فيها من البذل والتضحية الاجتهاد ما باذن الله تعالى يكون - [00:15:49](#)

سببا لدخول الجنة وتكفير السيئات. جميل جدا. اذا يعني شعار الوسطية والاعتدال وهذه المظاهر الكبيرة والكثيرة التي اشترمت اليها قبل قليل في الشريعة السمحة بشكل عام وفي الحج ايضا بشكل خاص آآ هي يعني آآ - [00:16:19](#)

يعني اه مظاهر واضحة. لكن في المقابل يا شيخ يعني من يعني يدعو لمثل هذه الامور ونجده متساهل في كثير من احكام العبادات بحجة ان الشريعة شريعة التيسير. هل لهذا الامر ضوابط؟ هل له يعني شروط؟ نعم احسنتم. الحقيقة ان الناس - [00:16:39](#)

افراط وتفريط في اه مبدأ التيسير. فنعم التيسير هو منهج شرعي وما جعل عليكم في الدين من حرج. الا ان هذا لا يعني تمييع الاحكام الشرعية فهذا له ضوابط مرعية في الكتاب والسنة النبوية. نعم. وهنا يعني يمكن ان نقف مع - [00:16:59](#)

مثل قوله افعل ولا حرج في يوم الحج الاكبر حيث كانت هذه الكلمة علامة آآ عظيمة على التيسير. لكن يلاحظ وهنا قضايا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء قدم ولا اخر. نعم. فهو ما سئل عن شيء في ذاك اليوم. يوم العيد قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [00:17:19](#)

القضية ليست قضية مطلقة في كل الافعال والمناسك والايام وليست ايضا القضية قضية سابقة وانما هي قضية لاحقة وهي افعل ولا حرج فالتيسير على الناس فيما وقعوا لا كما هو الحال في التيسير لهم فيما يقدمون. اذا نحن احوج ما نكون الى ان نربط الناس - [00:17:39](#)

الى ان نربط الناس بالهدى النبوي لكن نعلمهم ما يجب عليهم وما يستحب لهم ونؤكد لهم انه في حال وجود مشقة في حال وجود مفسدة في حال وجود نوع من الضرر الى اخره. فان الضرر يزال والمشقة تجلب التيسير. ما جعل عليك - [00:17:59](#)

في الدين آآ من آآ من حرج. ولذلك يمكن آآ ان نقول انه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال افعل ولا حرج هو الذي ايضا وقف بعرفة حتى غابت الشمس وغاب القرص وقد شرق للقصواء الزمام وكان الناس كلهم ينتظرون وكان ورائهم ليل وقفار ومع ذلك - [00:18:19](#)

وحتى غابت الشمس فنفر من عرفة اه او فدفع منها وقد اظلم الليل وفي ذلك من المشقة ما لا يخفى. ومع ذلك كان هناك نوع من التمسك بهذه آآ السنة وهذا آآ المنهج آآ ايضا الشرعي بناء على ان القول بوقوف او - [00:18:39](#)

على توجه القول بوجود الوقوف بعرفة حتى غروب الشمس لمن وقف فيها نهارا وكذلك وقف حتى زالت الشمس. وكان يسأل في ذلك في يوم أيام التشريق هل زالت الشمس هل زالت الشمس فلما قالوا زالت رمى وكما قال جابر كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا - [00:18:59](#)

ما في ذلك ايضا من مشقة ومع حرارة شمس الا انه ما قال تيسير وتجاوز هذا الحكم وترك هذه السنة بل ربي الناس على مثل لهذا اذا القضية وسط بين افراط وتفريط وهذا يقودنا لما اشترت شيخ ياسر الى ضرورة الحديث عن ضوابط التيسير التيسير - [00:19:19](#)

يجب ان يبنى على الدليل من الكتاب او السنة لا يجوز تحكيم الالهواء او الشهوات اه او القول بما لم يقل به في مثل هذا الباب لا يجوز ان يتعارض التيسير مع نص من الكتاب والسنة لان الله يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:19:39](#)

يعني تألمت كثيرا من صور التيسير التي وصلت الى ما يسمى بالحج السريع الذي ربما سمعت عنه يأتون في ليلة العيد تخيل في ليلة العيد ويمرون على كالطير ثم يقفون في منى فيرمون جمرة العقبة ويوكلون من يذبح ان كان عليهم ذبح - [00:19:59](#)

ثم بعد ذلك يطوفون ويسعون ويغادرون. يعني اقل من اربعة وعشرين ساعة بناء على التيسير وافعل ولا حرج وما جعل عليكم في الدين من حرج. تركوا من وجبات الكثير اين هذا؟ عن ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اين هذا عن ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه. اذا هؤلاء الذين - [00:20:19](#)

يعيشون على مبدأ التيسير ويريدون به تجاوز الاحكام الشرعية والالتفاف عليها وتمييعها هم مخطئون وهم انما يوقعون انفسهم في لان التيسير الحقيقي هو في رضا الله جل وعلا وفي الاتيان بالاحكام الشرعية. اذا اهم قضية في التيسير هي العلم والبصيرة. ولا - [00:20:39](#)

يمكن يا شيخ ياسر وهذه كلمة اقولها واتحمل مسؤوليته لا يمكن ان يجتمع التيسير مع الجهل. وكلما وجد الجهل وجدت المشقة والنصر وان ظن المرء انه على يسر وآآ تيسير. اذا لا بد من العناية الحقيقية بهذا الباب الحذر بين يعني الحذر من آآ - [00:20:59](#)

الخلط بين التيسير وبين الضرورات لان الضرورات تقدر بقدرها وهناك خلط كبير بين الناس فيظن البعض انه اذا وقع في ضرورة ان هذا هو يصير لا نحتاج الى مثل هذا لان الضرورة تبيح المحظورات. صح. والتيسير لا يمكن ان يطلق على المحذور. اذا هذي قضية تتفصل لان البعض اختلط عليه اه - [00:21:19](#)

الامر وهذا يدعوننا الى ان ان نؤكد انه لا يجوز ان يخرج التيسير عن مقاصد التشريع فلا يعتمد على العقل وحده لا يعتمد على الهوى ولا يعتمد على رغبات النفوس والاراء الشخصية وبناء عليه لا يجوز ان نفرط بالاحكام الشرعية بناء على - [00:21:39](#)

لا يجوز ان نخل بالمفاهيم الشرعية لا يجوز ان نعطي للعقول ما لا حق له ما لا حق لها به لا نحكم والرغبات لا نتبع الرخص التي لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا يؤدي الى تمييع الشريعة تمييع الاحكام - [00:21:59](#)

تم افرغ العبادة من اه محتواها. جميل. عقيدة يعني هذا المقام يؤكد اهمية يعني لجأ والرجوع الى اهل العلم الراسخين في وايضا اخذ هذه الجوانب وهذه الامور منهم منهم لا يعني كما ذكرتم يا شيخ عبد الله في قضية الاجتهادات التي لا تنبني على دليل او رغبات الانفس - [00:22:19](#)

طيب نستأذنكم مرة اخرى في وقفة مع استطلاع الرأي للاخوة المستمعين سألناهم عن هذا الامر عن التيسير في الحج ما هي احكام التيسير في الحج استمع للاجابات ثم الى تعليقكم. احكام التيسير في الحج اولا الحج ده فريضة. فريضة على كل مسلم واكمل - [00:22:39](#)

الحج من اخوان الفريضة الشرعية. لانه اخر بند في الاسلام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا. فالحج نعمة من من الانعام ينعم الله بها علينا. اما من تيسير الحج فالرسول عليه الصلاة والسلام نص علينا. افعلوا ما استطعتم. الشريعة الاسلامية قائمة على مبدأ - [00:22:59](#)

التيسير ورفع الحرج. واكثر باب فيه تيسير هو الحج. نظرا لكثرة الاحكام المتعلقة به كان الصحابي يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه عنه آآ انه حر قبل ان يرمي او رمى قبل ان ينحر فقال افعل ولا حرج - [00:23:19](#)

مما لا شك فيه ان دين الاسلام دين يسر سماح الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع سئل عن كثير من احكام الحج ماذا اذا نسي احد الحجاج شيئا فقال افعل ولا حرج فلا حرج في - [00:23:39](#)

من لم يستطع فعل شيء او مثل المرضى وكبار السن فرخص لهم الرسول ما يستطيعون شكرا لجميع الاخوة الذين شاركوا معنا في هذا الاستطلاع. آآ يا شيخ عبد الله يعني من خلال حديثكم آآ حول - [00:23:59](#)

هذه الضوابط لا شك ان يعني هناك ايضا بعض الضوابط التي يحرص عليها طلبة العلم في هذا المقام ويؤكدون عليها بحيث انهم آآ هم من يباشر احيانا قضية الفتوى وقضية مخالطة الناس خصوصا في الحملات وفي اماكن تجمع الناس. فما هي الرسائل التي من الممكن ان تصل لطلبة العلم في هذا - [00:24:19](#)

الجانب وفي هذه الاحكام بالذات احكام التيسير في الحج. نعم احسنتم من الجهود التي تذكر وتشكر ما تبذله وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد في مجال ارشاد الحجاج وتوعيتهم والاجابة على اسئلتهم وحل اشكالاتهم وهذا ايضا يتصل به حرص كثير من الدعاة من تلقاء انفسهم على بيان الاحكام الشرعية - [00:24:39](#)

وتوجيه الناس نسأل الله جل وعلا ان يضاعف للجميع الاجر والمثوب ولعل من المناسب هنا ان اذكر يعني بعض ما يتعلق بهذا الباب منها اهمية الحقيقة توجيه الحجاج للاخذ بمد بمبدأ التيسير على انفسهم. فيما لا يخل بالشروط ولا بالاركان ولا بالواجبات. لانه الملاحظ ان - [00:24:59](#)

كثيرا من الحجاج لا سيما ممن آآ ليسوا على علم وربما اتوا من بيئات بعيدة عن الاحكام الشرعية آآ يشقون على انفسهم كثيرا وربما تعمقوا في امور يترتب عليها نوع من آآ الكلفة والظفر آآ عليهم آآ حتى كما ذكرنا - [00:25:19](#) ربما تنقلوا بين المشاعر آآ راجلين وهم يستطيعون ان يركبوا كل ذلك من قبيل يعني الحرص على احداث او وجود المشقة والتعب والنصب الذي لا يقصد شرعا. ومن الحقيقة يعني مما ينبغي توجيهه - [00:25:39](#)

له والاشتغال بما ينفعهم في امور حجهم انتفاعهم بمثل هذه الاوقات والاماكن المباركات ايضا مما يمكن ان يشار اليه مع الحجاج في التوجيه والارشاد ان كثير من الحجاج معهم مفتون من بلادهم وهذا يعني اختلاف في احيان المذاهب الفقهية فيراعى هذا بحيث لا يترتب عليه نوع من التناقض او التضارب وبينه الحجاج - [00:25:59](#)

عاجلا هناك احيانا آآ خلافات مذهبية في مسائل فقهية اذا وردت عليهم مثل هذه الاشكالات وآآ ترتب عليهم نوع من اللبس ايضا من المهم تنبيه الحجاج للتفريق بين الاركان والواجبات والمحظورات حتى لا تتراكم عليهم الاخطاء ويقعوا في آآ - [00:26:29](#) اه يعني اشكالات كبيرة مثلا في الاحرام كثير منهم يسأل اه اه ويظن ان الاحرام هو اه اللباس والازار الرداء وهذا في الحقيقة لبس الاحرام وهو آآ واجب وليس آآ ركنا الاحرام هو نية الدخول في النسك اذا عرف الحاج النية - [00:26:49](#)

الدخول في النسك هي عبارة عن ركن. وانه لباس الاحرام هذا في حقه واجب كما ان الاحرام من الميقات واجب بين له الفرق بين آآ بعض الامور وآآ يعني زال عنه اللبس او بالاحرى ما يتعلق بلباس - [00:27:09](#)

الاحرام ليس القصد ان لباس الاحرام بذاته واجبا وانما يحظر عليه ان يلبس آآ ما يكون على يعني سبيلي الشيء المفصل على الجسد وهو ما يسمى المخيط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم قميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا - [00:27:29](#) الخفاف الحديث. فمعناه انه لو لبس فانه يقع في محذور. اه لو تجاوز الميقات ولم يحرم يخالف واجبا لو لم ينوي الدخول في النسك لم يشرع في الحج لانه ترك ركنا. هذه القضايا معرفة الحج آآ بها هي مما يعين على التيسير. ايضا - [00:27:49](#)

من القضايا المهمة ايضا عدم التسرع في اجابة دماء او اه الفدا على الحجاج لا سيما في المسائل التي يعني اه اذ تحتاج الى نظر وتبصر وتنزيل على الواقعة نفسها لانه احيانا هذا يلحق بهم مشقة والمشقة تجلب التيسير من الضروري ملاحظة احوال - [00:28:09](#) تغيرات في الحج من زحام ونحوه. وايجاد يعني المخارج الشرعية للحجاج في ذلك. المهم ان لا ندفع الحاج لتترك السنن القول في المناسك بدعوة تيسير المطلق بل نرشدهم للتيسير المنضبط آآ شرعا ويكون ذلك بالعلم عن مصيرك ما تقدم وفق الدليل. جميل - [00:28:29](#)

الله فيكم واحسن اليكم. منازلنا نستأذنكم يا دكتور عبد الله في مداخلة هاتفية معنا على الهاتف فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سليمان ابن صالح الغصن وهو عضو التوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة وعضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. باسمكم جميعا - [00:28:49](#)

نرحب بالشيخ سليمان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ سليمان وسعداء حقيقة بمشاركة معنا في هذا اللقاء اهلا ومرحبا بكم ومستغلة اخينا الشيخ عبدالله الغفيري واسأل الله ان ينفع بالجميع. اللهم امين. بارك الله فيكم. شيخ سليمان ونحن نتحدث مع ضيفنا في الاستوديو - [00:29:09](#)

دكتور عبدالله حول احكام التيسير في الحج آآ وايضا يعني هذه المظاهر التي اوردها الشيخ في آآ هذا النسك العظيم. آآ يأتي في

المقابل الحديث والتأكيد آآ انطلاقا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو في الدين. من معلوم ان هذه هذا الحديث يعني جاء في هذه الايام - [00:29:30](#)

اذا في اه في هذا الموسم في موسم الحج. اه الحديث عن اه الغلو والتحذير منه في هذا المقام. اه نريد منكم اه في هذه المداخلة اه حديثا حول هذا الجانب والتأكيد عليه بارك الله فيكم - [00:29:50](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. بلا شك ان النصوص الشرعية قد جاءت بالتحذير من الغضروف الديني والغلو هو مسلك شيطاني لان الشيطان يأتي للانسان واما يحثه - [00:30:05](#)

ويعزه بالغلو او التفريق اما بالغلو او بالجفاء اما بالارهاب او بالتفريط. نعم. والغلو قد نهى الله سبحانه وتعالى عنه الامم المتقدمة ايضا في دينكم والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا قد حذر من - [00:30:25](#)

الغلو في الدين في اه نصوص كثيرة كما في الحديث هلك المتنطعون يعني المتشددون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم غلوة الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. والنصح في هذا كثيرة ولكن الحقيقة من خلال يعني ما نستمع - [00:30:45](#)

اليه ونراه ونشاهده نجد ان كثيرا من آآ الغلاة في الدين آآ يحملهم او سبب سبب غلو في الدين هو الجهل. صحيح. الجهل يجعل الانسان اما ان يزيد في آآ عن يعني المشروع او يأتي ببدعة ويظنها آآ سنة ويتقرب الى الله سبحانه وتعالى بها. ولهذا آآ - [00:31:05](#)

خطورة الغلو الشد حيث ان هذا الغالي يعتقد انه على الدين الحق وان غيره آآ مفرطون ونحو ذلك فهذه حقيقة آآ يعني تبين لنا خطورة الغلو ولعلي آآ آآ يعني مناسبة مناسبة هذه الايام - [00:31:35](#)

تفضل يا شيخ. من خلال ما نستمع اسئلة الحجاج واشكالاتهم. حقيقة آآ ارى ان كثيرا من في المناسك التي تحصل لبعض الحجاج آآ سببها الجهل وهذا الجهل اما ان يكون جهل بالحكم اصلا فيفعل يعني - [00:31:54](#)

يفعل اشياء لم ترد بها الشريعة او احيانا يكون فعله رفع المستحب الى درجة الواجب فيظن ان هذا من الواجبات وانه قد يتخرج من التسويق به ويشق على نفسه حتى يأتي به ونحو ذلك. صحيح. اه من من - [00:32:14](#)

امثلة على ذلك اه يعني لعلي انواع لك الامثلة اه يسيرة في المطار مثلا نعم اه هناك حقيقة يعني ازدحام وكثير من اسباب الزحام سببها يعني الغلو الناتج عن الجهل. فتجد بعضهم مثلا يقف امام الحجر وربما - [00:32:34](#)

دعوات لم ترد تحذيرات لم ترد وبعضهم بعد ذلك اه يقاتل على ان يصلي يضيق على الطائفين بالصلاة خلف المقام. نعم. اه مع ان نعم هو سنة خلف المقام لكنه لا يمكن الى ان يعني تضيقه على الطائف - [00:32:54](#)

وتشق عليه على نفسك وعليهم. فلو علم هذا الشخص انه يجوز له ان يصلي في اي مكان. آآ انما آآ فعل هذا الامر. فهذا من افساده حقيقة الجهل وعدم التفريق بين السنة والواجب تجد ان الحجاج يقرؤون المناسك ويجمعون فلا يفرقون بين هذا ان - [00:33:14](#)

سنة او اه او واجب او حتى يعني مباح. اه مثلا اه يعني في النهوض بعربة نستمع ونرى بعض الحجاج يظن الوقوف بعرفة ان طوال اليوم وبعضهم ربما يشق على نفسه بالذهاب الى الجبل ويظن ان هذا من السنة ويقاقل - [00:33:34](#)

انا اه في في ذهابه الى الى هذا المكان مع انه ليس من السنة ان يأدف بالجبل. اه كذلك مثلا في اه آآ مثلا في ايام منى ايام التشهير تجد بعض الحجاج يأتي الى الحرم ليصلي في المسجد الحرام وآآ ثم يرجع الى الى منى مرة - [00:33:54](#)

ولو علم هذا الحاج ان بقائه في منى افضل من ذهابه الى مكة للصلاة لبقني. المقصود ان ان كثيرا من تشكيل على الناس والغلو في بعض اعمال وخاصة نتكلم عن المنافذ ان السبب - [00:34:14](#)

منها هو الجهل بالحكم الشرعي. تجد بعض الحجاج مع الاسف لا يقرأ ولا يسأل اهل العلم وبعضهم يقلدوا الجهال وبعضهم يستفتي من لا علم ما عنده يعني يصرخون على انفسهم وعلى غيرهم صحيح ويتشددون في امور لم ترد بها آآ الشريعة - [00:34:34](#)

الله سبحانه وتعالى قال وما جعل عليكم في الدين محراب في الدين ديننا والله الحمد الدين يسر والحمد لله والوسطية وانما ينشأ التعنت تشدد والغلو من الجهل باحكام الشريعة وبرف الله سبحانه وتعالى. جميل جدا. اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم شيخ

سليمان - [00:34:54](#)

وانتم تقومون بهذا الدور الكبير انتم مجموعة من الدعاة في ارشاد وتوعية الحجاج وشكرا لكم على هذه المداخلة وهذه الكلمات طيبة في هذا المقام. شكرا لكم مرة اخرى شيخ سليمان. بارك الله فيكم محسنين اعانكم الله. شكر الله لي فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سليمان بن صالح الغصن عضو التوعية الاسلامية - [00:35:14](#)

الحج والعمرة والزيارة وعضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. منازل برنامج مناسك بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد نرحب بكم مرة اخرى احبتنا الكرام وبضيفنا في الاستوديو صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي حدثنا عن احكام التيسير في الحج. شيخ عبد الله من خلال يعني مداخلة الشيخ سليمان - [00:35:34](#)

نأكد على جانب مهم اه وهو قضية انه يعني احيانا يكون الغلو في الدين منطلقه من منطلق الجهل. نعم. وانتم اشترتم ايضا في الافراط ربما في وايضا تمييع وتسهيل امور لم يعني ترد بان احيانا يكون طاقها الجهل فيعني هذا - [00:36:03](#)

الامر مشترك يبدو لي في الغلو التفريط فالافراط والتفريط في نفس المبلغ. لا شك ولذلك اشرنا الى كلمة سفيان الثوري وهي كلمة منهجية عظيمة وهي ان ليس ليس الفقه والتشديد في التشديد كل يحسنه وانما الفقه - [00:36:23](#)

او قال العلم اه كما في رواية اخرى هو اخذ الرخصة عن ثقة. اخذ الرخصة عن ثقة. جميل. وهذا يعني ان القضية تقوم على العلم على الدليل الشرعي وانه لا يمكن ان يجتمع التيسير مع الجهل. جميل - [00:36:43](#)

اه ننطلق الى يعني محور اخر من محاور هذا اللقاء يتعلق يعني امر يكثر فيه او يذكر فيه ذكر احكام التيسير في الحج الا وهو التوكيل آآ خصوصا يعني في قضية رمي الجمار او في بعض الامور الاخرى والمناسك ما ضوابط التوكيل وما آآ - [00:37:03](#)

اه يعني من الممكن ان نقول حول احكام التيسير في هذه الامر وهو التوكيل. نعم الحج اه من اظهر صورته التوكيل فيه وهذا لكوني الحج من العبادات البدنية. ان كان فيها شيء من المال لكنها في - [00:37:23](#)

عبادة بدنية يطلب من العبد ان يفعلها ان يفعلها بنفسه لكن جاءت السنة بالاستنابة فيها في حال آآ اليأس مثلا اما لعجز او موت او نحو ذلك ففي البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان امرأة قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا - [00:37:43](#)

كبيرا لا يثبت على الراحلة فحجوا عنه؟ قال نعم. وكان ذلك في حجة الوداع وايضا امرأة اخرى لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى اه ماتت افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها. ارأيتي وهذا قياس شرعي؟ ارأيت لو كان على امك دين - [00:38:03](#)

اكنت قاضيته؟ قالت نعم. قال فاقض الله. فالله احق بالوفاء. ولذلك يقال اولا في شأن التوكيل من كان قادرا على الحج بنفسه فانه لا يصح ان يوكل غيره ان يحج عنه قد تساهل للاسف كثير من الناس في هذا الباب آآ فتراهم لم يحجوا - [00:38:23](#)

وهم قد وكلوا من يحج عنهم وربما لم يتركوا بلدا الا زاروها. نعم. ولكن اذا جاء الحج يقول مشقة لا استطيع ما جعل عليكم في الدين من حراج اخشى على نفسي فتجده يوكل غيره وهذا نسأل الله السلامة والعافية لا يصح ذلك عنه لا يقع مجزئا عنه - [00:38:43](#)

بل يجب عليه ان يحج الفريضة بنفسه. آآ اما في شأن التطوع فاختلوا لمن كان قادرا هل يجوز ان ينيب ام لا والحقيقة انه يعني القول بانه لا يكون التوكيل حتى في التطوع الا لمن كان عاجزا او عن الميت - [00:39:03](#)

نوجهه عليه فتوى كثير من اهل العلم آآ عندنا وهذا يعني ان المرء آآ لا يوكل عن نفسه ما دام قادر ولو تطوعا في الحج وانما يمكنه ان يسهم في حج غيره من هؤلاء المعوزين او غير - [00:39:23](#)

القادرين ويعينهم على ذلك او يتصدق بانواع الصدقة المتنوعة. جميل آآ يعني هنا الحقيقة نشير ايضا انه من المؤسف ان كثير من الناس اتخذوا من هذا الباب مسلكا للتجارة فتجدهم يحجون عن غيرهم ما يسمى بحج - [00:39:43](#)

البذل لا يريدون من ذلك الا كسب المال والله يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينته نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين في الاخرة الا النار حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وان كان هذا يعني مصبا او متجها في الاصل لمن اتخذ -

[00:40:03](#)

يعني من الآخرة سبيلا للدنيا وكفر أو اشرك آآ بربه إلا أن المرء يخشى على نفسه أن يكون مما من أه قال الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة أه من خلاق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في من اتخذ من وسائل أو أماكن -

[00:40:23](#)

العبادة مكانا للتجارة إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا له لا أربح الله تجارتك لا ينبغي للمرأة أن يخلط بين الدنيا والآخرة نعم أن كان آآ أخذ ليحج آآ لا حج ليأخذ كما قال شيخ الإسلام فهذا سائغ لأن بعض الناس لا يستطيع أن يحج يأخذ لأجل -

[00:40:43](#)

أن يحج فيكون عندئذ آآ أخذه من الدنيا لأجل استعانتة على قضاء أمور الآخرة لا العكس. ولذلك قال شيخ الإسلام من حج ليأخذ فليس له في الآخرة من خلاق يعني ليس له في الآخرة من نصيب والأمر عظيم وينبغي أن نتنبه لمثل يعني هو يعني أحيانا -

[00:41:03](#)

البعض قد يشكك عليه أنه قد يزود يزيد عندها شيء من المال الذي أخذه للحج. فيتخرج من هذا المال الزائد. ويخشى أن يكون هذا من باب أنه حج ليأخذ. نعم. يعني في هذا ما أشرت إليه أولا استصلاح النية وثانيا من ألا يكون ذلك سبيلا للتكبر لأن بعض الناس

[00:41:23](#) - يقول لا أنا نيتي -

طيبة وتجد أنه يأخذ يعني مبلغ كبير. مبلغا كبيرا يعني العمل يخالف النية عندئذ. والمرء يحذر في مثل هذا الباب ويتوقع. نعم جميل هذا فيما يتعلق بالتوكيل فيما يتعلق برمي الجمرات. نعم. نعم مظاهر التيسير في هذا الأمر. أه هذه القضية وهي قضية رمي الجمرات -

[00:41:43](#) -

عنها يطول ولو خصصت لها حلقة بالحلقات كان ذلك آآ يعني آآ لائقا بها لكن لا بأس نشير إلى شيء من ظاهر التيسير فيها مظاهر التيسير في الجمرات عظيمة أول الجمرات إنما جعلت لأقامة ذكر الله كما جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما -

[00:42:03](#)

جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لأقامة ذكر الله. ويكون رميها أما في يوم العيد كما هي جمرة العقبة أو في أيام تشرق ترمة الثلاث جميعا الصغرى والوسطى والكبرى وهي العقبة. جميل. ومن مظاهر التيسير فيها أن اللقطة فيها للجمار يكون من -

[00:42:23](#)

في مكان كان لك ما يظن البعض من أن الجمار إنما يكون من المزدلفة وهذا لا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم بل أمر النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس بلفظ الحصى وهو واقف على أه أه راحلته والظاهر أن هذا الوقوف كان عند الجمرة أو كان

[00:42:43](#) - بمنى ولم يكن -

مزدلفة ومن مظاهر أيضا التيسير في أه الجمار أنه أه أه يكون للحاج فيها أن يوكل إذا احتاج الأمر إلى ذلك أن كان ثم مشقة عليه ولو لم يصل إلى مرحلة العجز كما يكون ذلك كثيرا عند النسوة لا سيما في اليوم الثاني - [00:43:03](#)

في عشر يوم التعجل بأن يوكلن غيرهن إذا كان ذلك فيه مشقة عليه هن وهذا من مظاهر التيسير في مثل هذه العبادة وعبادة رمي الجمرات من مظاهر أيضا قضية الرمي الطريقة التي يبدأ بالرمي عن نفسه ثم يرمي عن من نعم أحسنتم وإذا - [00:43:23](#)

الحاج في رمي الجمار فإنه أولا يبدأ بالرمي عن نفسه ثم يرمي عن غيره عن موكله وهذا يختلف عن ما يتعلق بجمع الرمي وهذا من مظاهر التيسير ممكن أن يجمع اليوم الحادي عشر مع الثاني عشر فيرميهما في يوم - [00:43:43](#)

من واحد ففي هذه الحالة لا يرمي اليوم الحادي عشر ثم يرمي الثاني عشر بل يرمي الجمار الثلاث الحادي عشر. ثم يرجع مرة أخرى ويرمي الجمار الثلاث للثاني عشر لأن وقوع رمي جمار اليوم الثاني عشر إنما يكون بعد انتهاء رمي جمرة اليوم الحادي عشر. فلو

[00:44:03](#) - رمى الجمرة الصغرى عن الحادث -

عشر ثم رماها في الوقت نفسه عن الثاني عشر فيكون قد أوقع رمي الثاني عشر قبل استكمال رمي الحادي عشر وهذا مخالف

للمشروع لذلك ينبه الحجاج الى هذا ويفترقوا عن التوكيل الذي سألت عنه في ان التوكيل يكون في نفس الموضوع يرمي عن نفسه ثم يرمي عن عن غيره. ويجوز اني اخذ اكثر من توكيل؟ عن اكثر - [00:44:23](#)

شخص ويجوز ذلك ويجوز ان يكون حالاً او محرماً يعني ولو لم يكن حاجاً. نعم. فهذا كله من مظاهر التوسعة لا سيما مثلاً من كان عنده اصيب الصغار او نسوة كبار اه يشق عليهن مثل هذا او مرضى او نحو ذلك فينبغي لهم ان اه يستمتعوا بالتيسير الشرعي. نعم. في مثل هذه - [00:44:43](#)

الصورة ولولا طيق الوقت لبينا صفة الرمي شرعاً لكننا نختم بانه من مظاهر التيسير ايضاً في الرمي سعة الوقت جميل فتجد ان الوقت يبدأ من حين النفر من مزدلفة ولو كان من منتصف الليل ويستمر الى طلوع فجر قبل طلوع فجر اليوم الحادي عشر يعني انت تتكلم عن اربعة وعشرين ساعة بل ازيد لمن - [00:45:03](#)

متعجلاً ايضاً يستمر الرمي من زوال الشمس الى قبيل طلوع الفجر من اليوم التالي في ايام التشريق لا كما يظن البعض انه مع الغروب هذه السنة ان يرمي نهار لكن لو رمى ليلاً صح ذلك لعدم الدليل المانع من ذلك بل جاء آ في بعض الروايات - [00:45:23](#) كان فيها ضعف رميت بعد ما امسيت فقال افعل ولا حرج كان الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى يرمي غالباً ليلاً وهذا نوع من التيسير وهو انما يكون كما ذكرنا مع العلم - [00:45:43](#)

الشرعي. جميل جداً. نستأذنكم في وقفة ثالثة واخيرة مع استطلاعتي الاخوة المستمعين. سألتهم ما هي ابرز مظاهر التيسير في الحج ابرز مظاهر التيسير في الحج ما نشاهده من آ منجزات ومشاريع عظيمة - [00:45:53](#)

تقوم بها الدولة من اه عدد الادوار في اه الجمرات التي يسرت على المسلمين اداء مناسكهم وكذلك اه قطار المشاة شاعر والعديد من الامور التي نشاهدها كذلك في الحرم المكي اه الطواف والسعي هذه قد تكون من ابرز مظاهر التيسير في - [00:46:16](#) على الحج والمعتمرين. لو تمعنا قليلاً في بعض النسك التي يقوم بها الحاج نجد النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الحاج فيقول فعلت كذا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج فهذا تيسير من الله عز - [00:46:36](#)

عز وجل على عباده. طبعاً الحمد لله اولاً الدين يسر والسهولة. ثم والحمد لله آ صخرة الدولة اعزها الله كافة الامكانات البشرية والالية لخدمة الحجيج ضيوف الرحمن من ابرز مظاهر التيسير في الحج النيابة في الحج لمن لا يستطيع الحج عن نفسه. وتكون بشرطين. الشرط الاول ان يكون حج الفريضة - [00:46:56](#)

والشرط الثاني ان يكون ان يكون مسلم وبالغ وعاقل وله القدرة على الحج اهلاً بكم مرة اخرى آ ونرحب بضيفنا الدكتور عبد الله بن منصور الخيلي. آ نختم معكم هذا اللقاء آ شيخ عبد الله بالحديث عن - [00:47:26](#)

اه بعض احكام التيسير في الحج الخاصة بالنساء اولاً اه النساء شقائق الرجال اه وهذا لا يعني المساواة بل يعني عدل بين المرأة وبين الرجل فللمرأة ما يناسب حالها كما للرجل كذلك. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل هل على النساء جهاد؟ قال نعم. عليهن - [00:47:46](#)

جهاد لا قتال فيه وهذا يبين ان المرأة لا يجب عليها الجهاد وهو ما تفترق به عن الرجل لكنه ايضاً يؤكد انه المرأة معنية باحكام الحج وانه لا بد ان يصيبها اه نوع من المشقة غير المقصودة وانه ايضاً لا بد من ان تراعي المرأة الاحكام الشرعية - [00:48:06](#)

وتنظر في ما يتصل بسماحة الدين ويسره بحيث لا تشق على نفسها فالمشقة تجلب التيسير من ان مظاهر التيسير ومن خصائص المرأة ايضاً في الحج اشتراط المحرم في حج المرأة لان المحرم يحفظها ويحميها ويحقق لها مثل هذا المعنى ونعني - [00:48:26](#) المحرم زوجها او من تحرم عليه من على التأبيد بنسب مثل الابن الاخ الاب العم الخال او بسبب كما لو كان هناك او آ مصاهرة وهذا كما ذكرنا انما يراد به صيانة المرأة وحفظها ولا بد ان يكون عندئذ مسلماً - [00:48:46](#)

عاقلاً وقد آ اشتراط ايضاً بعض الفقهاء ان يكون بالغاً البالغ هو الذي آ يحفظ آ به ويتحقق المقصود منه اه ورائه وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. وان امرأتي خرجت حاجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم انطلق فحج - [00:49:06](#)

مع امرأتك لم يستفصل هل معها نساء؟ هل معها رفقة؟ هل هي شابة؟ هل هي صغيرة؟ هل هي كبيرة؟ بل امره بان يترك ما هو فيه من جهاد ويحج مع امرأته هذا يؤكد ضرورة المحرم واشتراطه وان هذا هو عين التيسير فاذا فقدت - [00:49:26](#)

المرأة فلا يجب عليها الحج. والا لو كان يجب عليها ولو من غير محرم لكان في ذلك من المشقة ما لا يخفى. ايضا يستحب الغسل للاحرام للمرأة وللرجل حتى ولو كانت لا تصلي لانه الشيخ ياسر كثير من النسوة تسأل تقول انا حائض انا نساء هل يجوز لي ان احرم؟ نعم يجوز لك ان تحرمي ويجوز - [00:49:46](#)

لك ان تغتسلي وهذا لا اثر له في ابتداء الاحرام ولا في دوامه فليس شرطا من شروط الاحرام الا تكون المرأة حائضا ولا نساء وقد وقع هذا لعائلة ووقع هذا ايضا للاسماء رضي الله تعالى عنهم وهذا من فوائد العلم ان المرأة عندئذ لا ترتبك في يعني وصلنتي حالات - [00:50:06](#)

النسوة تسأل او يسألن تركن الاحرام من الميقات لاجل الحيض فترتب على ذلك ترك السنة بل ترتب عليه ترك الواجب. وجوب الدم عليها بسبب مثل هذه المخالفة وان كان بعض الفقهاء يرفع مثل هذا مع وجود الجهل. وهذا يقودنا ايضا الى ان المرأة - [00:50:26](#)

مما يعني او من مظاهر التيسير والحفظ في حجها ان تسر بالتلبية لانها مأمورة بحفظ الصوت وتلبي سرا بقدر ما تسمع ولا تعلن كما يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى عليها ايضا ان تحذر من مزاحمة الرجال ما امكن ذلك وهذا - [00:50:46](#)

كان اه يعني اه موجودا في اه عصر التشريع بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة لما شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني اشتكي - [00:51:06](#)

اللطوف من وراء الناس وانت راكبة. قال فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور كما في الحديث المتفق عليه وهذا يبين ان المرأة ينبغي لها الا تزاحم الرجال نعم ادرك الان هذا تطبيقه فيه نوع من المشقة لكن تجتهد المرأة في هذا وتبتعد عن مزاحمة الرجال - [00:51:16](#)

وملامساتهم ايضا لها ان تحرم في مشاة من الثياب اسود او غيره. وبعض الناس او بعض النسوة تظن الاخضر او نحو ذلك من اللوان الابيض له عصر وهذا لا اصل له وفي الوقت نفسه يحرم عليها ان تلبس البرقع والنقاب والقفازين لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتقب المحرمة ولا تلبس - [00:51:36](#)

القفازين وايضا لا تكشف وجهها امام الرجال الاجانب متعلقة بان ذلك من النقاب وانما ينبغي عليها ان ان تغطي وجهها عنهم اذا مروا كما في حديث عائشة كان الركبان يملون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها جلباب - [00:51:56](#)

مش نقابها. مم. من رأسها على وجهها فاذا جاوز جاوزونا آآ كشفنا يجوز لها ان تلبس القميص سراويل جوارب للقدمين اساور ذهب وخواتم ونحوها. ولكن لا تتزين امام الرجال بل تخفي ذلك عنهم. ليس لها ان ترمل في الطواف ولا في السعي. لان في ذلك كشفا - [00:52:16](#)

آآ يعني شيئا من جسدها واثارة للفتنة يجوز للمرأة ايضا ان تدفع مع الضعفاء قبل الفجر وقد رخصها بعض اهل العلم الشيخ بن باز لجميع النسوة في هذه هذه الازمنة التي كان التي وقع فيها الزحام والمشقة ان ان تنفر بعد عند مغيب القمر بعد منتصف اه اه - [00:52:36](#)

الليل ايضا يجوز لها ان تؤخر الرمي الى الليل اذا احتاجت الى ذلك كما في المشقة الان بل يجوز لها ان توكل في بعض الحالات ولا ينبغي التوسع ايضا في هذا الباب ليس على الحائض ولا النفساء من طواف وداع. لان طواف الوداع خفف عن المرأة الحائض كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا - [00:52:56](#)

تقصر المرأة بمقدار انملة اه من رأسها وليس على النساء حلق وانما على النساء اه تقصير. هذه كلها من مظاهر التيسير للمرأة في الحج والمظاهر كثيرة وهي داعية وباعثة الى التعلم لان العلم الشرعي هو سبيل التيسير الحقيقي - [00:53:16](#)

والدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وابشروا وقاربوا. اه جميل جدا. حقيقة يعني هذه المظاهر مظاهر كبيرة وكثيرة

ومتنوعة وايضا تؤكد ما اشرنا آآ اليه في بداية هذا اللقاء بان هذه الشريعة - [00:53:36](#)  
الاسلامية هي شريعة وسطية معتدلة آآ فيها احكام كثيرة التيسير لكن ينبغي ان يحملن آآ في هذا الجانب المركب العلم لكي لا نقع في  
جانبي الطرفين نقيض فيما يتعلق بالافراط والتفريط. نعم. هل لكم من كلمة اخيرة في هذا المقام قبل ان نختم معكم يا - [00:53:56](#)  
هذا اللقاء. كلمتي الاخيرة باني اوجه الحجاج والحاجات الى استغلال هذه الفريضة والشعيرة بامثل الاستغلال استعانة بالله والتوكل  
عليه فان من اعظم صور التوكل على الله التوكل عليه في العبادة ومن يتوكل على الله فهو حسبه اياك - [00:54:16](#)  
واياك نستعين والدين نصفان نصف انافة ونصف استعانة فالاناثة هي العبادة والاستعانة هي التوكل على الله سبحانه وتعالى واذا  
توكل المرء على ربه اعانه وبسرته يسر امره ووقفه وتقبل منه. اسأل الله جل وعلا ان - [00:54:36](#)  
تقبل من الجميع حجاجا كانوا او لم يكونوا صلاتهم وصيامهم وحجهم اجمع اجمعين. وان يجعلها حجة لنا لا حجة علينا انه ولي ذلك  
والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله ولي -

[00:54:56](#)

في الاستوديو صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي عضو التوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة وهو  
عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء شكرا لكم مرة اخرى شيخ عبد الله - [00:55:16](#)  
الشكر موصول لكم انتم على طيب متابعتكم وحسن استماعكم. هذه تحايا عطرة من الزملاء في الاشراف العام على البرنامج من  
وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة فضيلة الشيخ طلال بن احمد العقيل في المتابعة فهد بن محمد المعثم من التنسيق عزام  
بن حسن الحميظي من التسجيلات الخارجية ومونتاج عثمان بن عبد الكريم الجووير وحمد بن - [00:55:26](#)  
عزيزي العزاز ومحمد بن عبد المغني الفايز. مذيع الفترة الزميل الاستاذ عبد اللطيف بن محمد الغامدي ومنفذ الفترة احمد بن صالح  
الروضان. من تنفيذ حلقات هذا البرنامج على الهواء مباشرة الناصر بن محمد ال سالم في التقديم محدثكم ياسر بن محمد الشيباني  
ومن الاخراج اخي وزميلي تامر بن عبد العزيز المبدل. حتى يجمعنا لقاء قادم - [00:55:46](#)  
بكم وهو لقاء الغد بمشيئة الله تعالى مع رحلة العمر. ومع الضيف فضيلة الشيخ الدكتور ناصر بن محمد الهويمن نستودعكم الله  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لبيك اللهم لبيك. ها هي قوافل حجاج بيت الله الحرام - [00:56:06](#)  
والبلد من كل فقر عميق غير ذي زرع ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من وارزقهم وارزقهم منازل برنامج مناسك بالتعاون مع وزارة  
الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد - [00:56:26](#)